

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ



# الإعلام والتنمية media and development

أ.عدنان شريفى

ashareefi@ksu.edu.sa

## وصف المقرر:

- ✧ مفهوم التخلف ، مفهوم الدول النامية ، أسباب التخلف .
- ✧ مفهوم التنمية ، أسباب الاهتمام بالتنمية ، نظريات التنمية .
- ✧ المشاركة الجماهيرية ( الأنواع ، الخصائص ، الأهمية ... )
- ✧ الركائز الأساسية لدور الإعلام في التنمية ، ومبادئ الإعلام النامي .
- ✧ دور الاتصال في عملية التنمية .
- ✧ علاقة التخطيط الإعلامي بالتخطيط للتنمية الشاملة .

# الدولة النامية

❖ ما هي الدولة النامية؟

❖ ما الفرق بين الدولة النامية والدولة المتقدمة؟

# الدولة النامية

✧ تقسيم د. الفاروق يونس للخصائص العامة للدولة النامية:

- الخصائص الاقتصادية
- الخصائص الاجتماعية
- الخصائص الثقافية

# الخصائص الاقتصادية للدولة النامية

- ✧ انخفاض متوسط دخل الفرد.
- ✧ انتشار البطالة المقنعة (؟؟؟)
- ✧ تصدير المواد الخام بشكل أكبر. (زراعية / غير زراعية).

## المخائص الاجتماعية (السكانية) للدولة النامية

- ✧ ارتفاع معدل المواليد .
- ✧ ارتفاع معدل الوفيات .

# الخصائص الثقافية للدولة النامية

- ✧ انتشار الأمية .
- ✧ أساليب التعليم القديمة .
- ✧ عمالة الأطفال .
- ✧ انخفاض المركز الاجتماعي للمرأة .
- ✧ الخضوع للعادات والتقاليد الشعبية القديمة .

# التخلف

✧ تعريف التخلف عند ولبور شرام:

النمو الاقتصادي ( والتغيرات الاجتماعية التي ينبغي أن تصحب هذا النمو الاقتصادي ) لم تتجاوز نقطة معينة .

✧ مقارنة بالدول المتقدمة .

✧ أسرتي ” ايفيه “ و ” بوفاني “ كمثال ...



# نظريات التنمية

- ✧ هي : النظريات التي تعالج التنمية في الدول المتخلفة.
- ✧ يعتمد فهم هذه النظريات على فهم أسباب التخلف وعلى فهم نظريات النمو.

# ١- نظرية التخلف بسبب البيئة الجغرافية

✧ تقوم هذه النظرية على أساس تفسير التخلف في بلد ما بسبب البيئة الجغرافية والظروف الطبيعية السائدة في ذلك البلد.

## ٢- نظرية التخلف بسبب البيئة الاجتماعية

✧ تقوم هذه النظرية على أساس أن التخلف في بلد ما يكون بسبب عوائق اجتماعية تؤثر بدورها على اقتصاد البلد.

مثل:

1. العادات والتقاليد في الادخار.
2. العلاقات الأسرية المتزمتة.
3. العلاقات الطبقية.
4. التعصب الأعمى.
5. الشخصية القومية.

## ٣- نظرية التخلف بسبب الجنس أو العقيدة

✧ تقوم هذه النظرية على أساس تمجيد الجنس الأبيض ووصفه بالابداع. واحتقار الملونين ودياناتهم ووصفهم بالتخلف.

## ٤- نظرية التخلف بسبب الاستعمار

✧ تقوم هذه النظرية على أساس أن الاستعمار قد خلق ظروف اجتماعية واقتصادية متخلفة في البلدان المستعمرة

## ٥- نظرية الدفعة القوية

✧ القضاء على التخلف لا يمكن إلى بدفعة قوية أو سلسلة دفعات قوية.

## ٦- نظرية النمو المتوازن

❖ لكي تتحقق التنمية في بلد لا بد من تحقيق التوازن بين الزراعة والصناعة.

❖ تخلف أحدهما سيعوق نمو الآخر.

## ٧- نظرية النمو غير المتوازن

- ✧ ضرورة أن تبدأ التنمية بالصناعات أو القطاعات الرائدة في الاقتصاد القومي ( أقطاب النمو) . ثم ستليها بقية القطاعات .
- ✧ فتصبح التنمية في خطوات غير متوازنة .



## ٨- نظرية قارب النجاة

- ✧ بلاد العالم الغنية تعيش الآن داخل قارب نجاة مزدحم، أما بقية سكان الأرض فانهم يغرقون في بحر الجوع والتخلف.
- ✧ إذا سمح من في القارب للآخرين بالتشبث به أو الصعود اليه غرقوا جميعاً.

## ٩- نظرية التحرر الانساني

✧ التنمية هي : انبثاق ونمو كل الامكانيات والطاقات الكامنة في كيان معين بشكل كامل وشامل ومتوازن . ( فرد، جماعة، مجتمع) .

✧ عناصرها :

1. عملية داخلية ذاتية .
2. عملية ديناميكية مستمرة .
3. عملية متعددة ومختلفة الطرق والاتجاهات

المجتمع الحديث	المجتمع التقليدي
منفتح	منغلق
صناعي	زراعي
حديث ومتطور	بدائي
ديناميكي	ثابت بلا تغيير أو تطور
أساس العلاقات التعاقد	أساس العلاقات القرابة والمركز
الفرد مكافح وطموح للأفضل	الفرد انهزامي ومستسلم للواقع
الولاء للمجتمع ككل	الولاء للجماعة أو العائلة المقربة
لأفراده نشاط سياسي واقتصادي	ليس لأفراده نشاط تنموي يذكر
عام ودولي	محلي

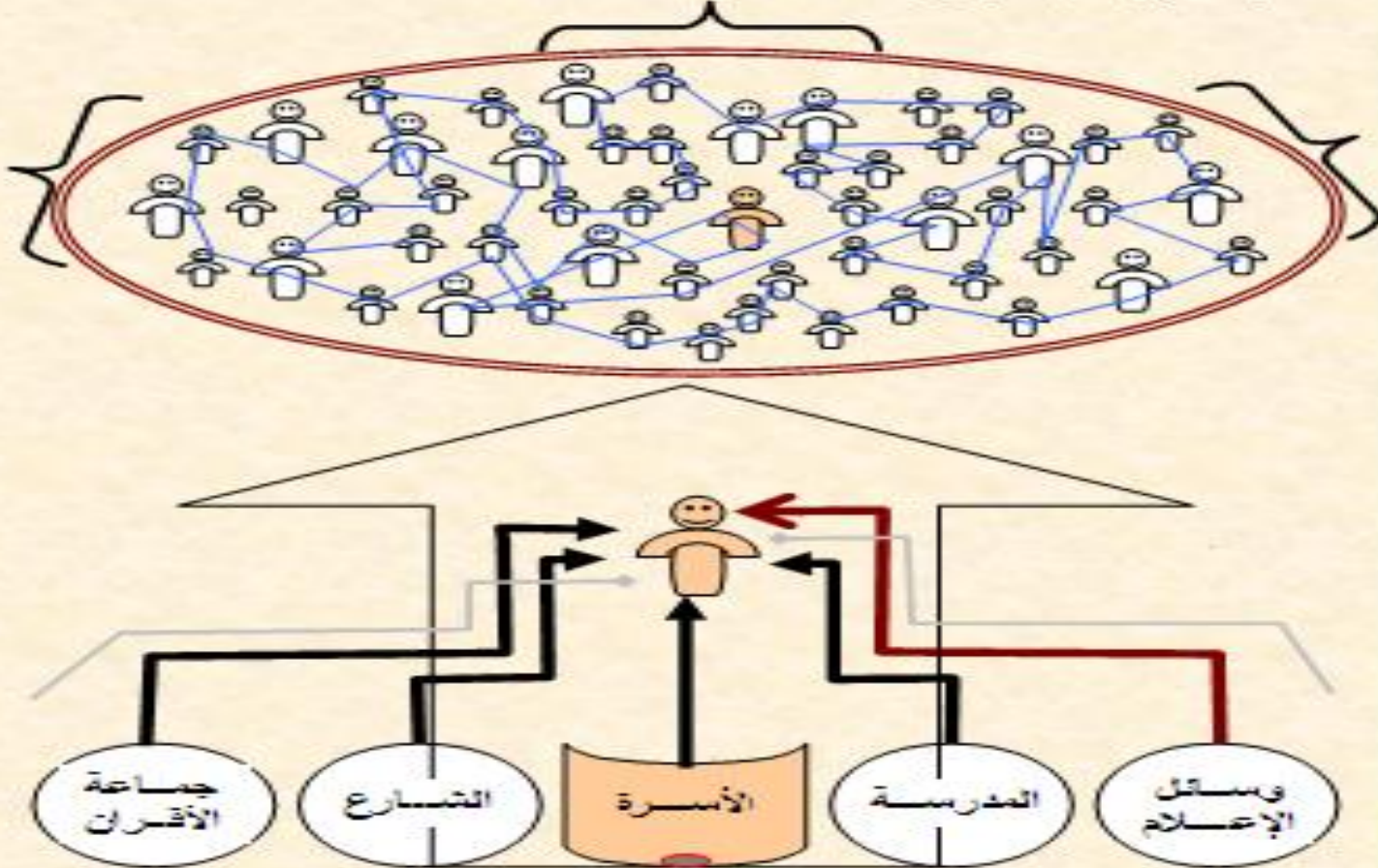
## مؤسسات التنشئة الاجتماعية

1. الأسرة
2. المدرسة
3. الشارع
4. الرفقاء
5. الإعلام

## المؤسسات المدعمة والمنافسة لنمو الأسرة

### في التنشئة الاجتماعية

محمد المستاري  
باحث في علم الاجتماع



## التنمية في التعليم

❖ أساس التنمية في التعليم:

■ مراتب العلم:

① العلم المتعلق بالله وشرعه .

② العلوم الانسانية :

أ- عقل الانسان وفكره

ب- جسم الانسان وتكوينه المادي

③ العلوم الحيوانية والنباتي .

④ علوم الجمادات .

# مراحل تطور النظرة لأهمية تأثير الإعلام في التنمية

① الإهمال

② المبالغة

③ التوازن

## التخطيط للإعلام التنموي

✧ الخطة: التنظيمات والترتيبات التي سبق تحديدها لتحقيق هدف معين.

✧ التخطيط: يتضمن وضع مجموعة من الخطط للتنبؤ بالمستقبل والاستعداد له.



## التخطيط للإعلام التنموي

✧ التخطيط للتنمية: تعبئة وتنسيق الطاقات البشرية والمادية المتاحة  
حاضراً ومستقبلاً لتحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية وثقافية متفق  
عليها في فترة أو فترات زمنية محددة.

# التخطيط للإعلام التنموي

✧ أنواع التخطيط :

- ✧ تقسيم وفق الزمن : ( قصير المدى، متوسط المدى، طويل المدى ).
- ✧ تقسيم وفق نطاق الخطة : ( خطة عامة رئيسية، خطة فرعية تفصيلية ).
- ✧ تقسيم وفق الاستمرارية : ( مستمرة، مؤقتة ).
- ✧ ...

## التخطيط للإعلام التنموي

✧ التخطيط الإعلامي : هو حصر وتوجيه القوى الاعلامية في الدولة من طاقات بشرية وأجهزة إعلامية ومؤسسات لتحقيق أهداف خطة التنمية في المجتمع .

## مراحل التخطيط الاعلامي

1. مرحلة التخطيط والتحليل
2. مرحلة تنفيذ الخطة
3. مرحلة متابعة وتقييم سير الخطة

## أولاً : مرحلة التخطيط والتحليل

❖ تهدف هذه المرحلة إلى جمع البيانات عن مجموعة من المتغيرات ثم

تحليلها :

❖ ١ .

❖ ٢ .

❖ ٣ .

❖ .

❖ .

## مقومات نجاح الخطة

1. الشمول

2. التكامل

3. المرونة

4. الاستمرارية

5. التكلفة

6. السهولة

## ثانياً: تنفيذ الخطة الاعلامية

✧ يجب مراعات مقومات الاتصال الأربع:

1. القائم بالاتصال:

2. الرسائل الاتصالية:

3. سياسات الانتاج الاعلامي: أ- دعم ب- دفاع

4. الوسائل الاتصالية:

## ثالثاً: متابعة وتقييم الخطة

- ✧ معرفة مدى النجاح في تطبيق الخطة.
- ✧ الاستفادة من التجارب والخبرات.



## الإعلام والمجتمع

✧ النشاط الاقتصادي في المجتمع يشبه الدورة الدموية في الجسم، بينما الإعلام يكون بمثابة الجهاز العصبي.

## وظائف الإعلام

❖ وظائف الإعلام لم تتغير على مدى قرون، وإنما برزت مستحدثات لتكبير هذه الوظائف ومد نطاقها.

❖ تطور الاقتصاد كان سبباً رئيسياً في تطور الإعلام.

❖ الدول المتخلفة ذات نظم اعلامية متخلفة والعكس صحيح.

## وظائف الإعلام

✧ يمكن تلخيص وظائف الإعلام من خلال معرفة الاستخدامات والاشباعات لكلا من المرسل والمتلقي في العملية الاتصالية:

✧ فالمرسل يقوم بدور:

1. الإعلام (الأخبار)

2. التعليم

3. الترفيه

4. الإقناع

5. الإعلان

6. الرقابة الاجتماعية

## وظائف الإعلام

✧ المتلقي يشترك في العملية الاتصالية لـ:

1. معرفة ما يحيط به من ظواهر وأحداث.
2. تعلم مهارات جديدة.
3. التسلية والاستمتاع والهرب من مشاكل الحياة.
4. الحصول على معلومات تساعد على اتخاذ قرارات وآراء صائبة.
5. التواصل الاجتماعي مع الآخرين.

## وظائف الإعلام التنموية

1. تهيئة المناخ الاجتماعي والاقتصادي والسياسي ... للتنمية.
2. توفير منتدى للمناقشة ووضع القرار.
3. نشر التعليم والتدريب.
4. نشر الأفكار المستحدثة.

## المتغيرات

وهي المتغيرات التي تؤثر على الوظائف التنموية للإعلام في بلد ما:

أ- البعد البيئي:

ويشمل الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية الخاصة بالبلد والفترة الزمنية والعوامل الداخلية والخارجية المؤثرة عليه.

## المتغيرات

ب- البعد الحضري:

تختلف الوظائف التنموية وفقا لمستوى تقدم البيئة الاتصالية في مجتمع ما

المدينة

البادية

الريف

## المتغيرات

ج- البعد التنموي:

التنمية الدينية

التنمية الذاتية

التنمية الاقتصادية

التنمية الاجتماعية

التنمية البشرية

التنمية التقنية

التنمية البيئية

التنمية الثقافية

التنمية السياسية

التنمية النفسية

التنمية الادارية

التنمية التشريعية



## المتغيرات

د- بعد الوسائل :

فتختلف الوظائف وفقا لطبيعة الوسيلة الاعلامية المستخدمة،  
فالجحافة غير الإذاعة غير التلفزيون غير الانترنت ...

## المتغيرات

هـ- بعد الجمهور:

الأطفال

الشباب

العمال

المزارعون

المهنيون

الحرفيون

الكهول

الشيوخ

الإناث

الذكور

الموظفون

المسؤولون

## خطة الإعلام في التنمية

❖ شكل الخطة الإعلامية لا بد أن تتبع شكل خطة التنمية في البلد .

❖ خطة الإعلام في مجال التنمية تنقسم بشكل رئيسي إلى :

1. بنائي

2. دفاعي

## القسم البنائي

1. إدراك الواقع المتخلف في البلد والاعتراف به والحصول على حقائقه واثباتاته.
  2. تحديد الأهداف التي تسعى خطط الإعلام لتحقيقها وربطها بخطة التنمية الشاملة للبلد.
  3. تعبئة الجماهير وحشدها تجاه التنمية.
  4. المتابعة والتقييم للخطة الاعلامية.
- المتابعة: عملية مستمرة من تنظيم وتقسيم الأدوار والاشراف على العمل.
- التقييم: مواجهة ومقارنة الأهداف بالنتائج.

## القسم الدفاعي

1. تحديد وتعيين الإعلام المعادي أو الهدام وكشفه للجماهير.
2. فضح خططه وأساليبه وتوعية المجتمع بضرره.
3. التصدي لمحاولات تضليل الناس عن قضاياهم التنموية الأساسية وترتيب أولوياتهم.

# أسباب إخفاق الإعلام في دوره التنموي

❖ سياسية

❖ اقتصادية

❖ اجتماعية

## الأسباب السياسية

① يؤخذ الإعلام بأنه مظهر من مظاهر التنمية وليس وسيلة للتنمية.

② القرار في يد جهات سياسية وليس بيد المهتمين بالتنمية من المجتمع.

## الأسباب الاقتصادية

- ① الاستثمار الأجنبي في وسائل الإعلام أو الملكية الأجنبية للوسائل.
- ② رخص البرامج الترفيهية المستوردة.
- ③ كثرة الاعلانات التجارية وتحويل المجتمع إلى استهلاكي.



## الأسباب الاجتماعية

① التلفزيون يعتبر أرخص وسيلة للترفيه، مما يفرز ضغط اجتماعي نحو البرامج الترفيهية على حساب التنموية.

② نقص الكوادر الإعلامية المؤهلة.

③ نقص الانتاج الاعلامي المحلي في التلفزيون خاصة.

ختاماً...

نسأل الله التوفيق والسداد  
في الدنيا والآخرة

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله  
وصحبه أجمعين